مظان الزلفى وما يقربه إلى رضوان الله تعالى ومنازل المقربين هضما لنفسه وإقرارا عليها بالتفريط في جنب الله تعالى مع فرط التهالك على استجابة دعوته والإذن لندائه وابتهاله .

واعلم أن مدار قرينة التبعية في الأفعال والصفات المشتقة منها على نسبتها إلى الفاعل كما في قولك نطقت الحال أو إلى المفعول كقول ابن المعتز .

(جمع الحق لنا في إمام ... قتل البخل وأحيا السماحا) وقول كعب بن زهير .

(صبحنا الخزرجية مراهفات ... أباد ذوي أرومتها ذووها) .

والفرق بينهما أن الثاني مفعول ثان دون الأول ونظير الثاني قوله .

(نقريهم لهذميات نقد بها ... ما كان خاط عليهم كل زراد) .

أو إلى المفعولين الأول والثاني كقول الحريري .

(وأقرى المسامع إما نطقت ... بيانا يقود الحرون الشموسا) أو إلى المجرور كقوله تعالى (فبشرهم بعذاب أليم) قال السكاكي أو إلى الجميع كقول الآخر .

(تقري الرياح رياض الحزن مزهرة ... إذا سرى النوم في الأجفان إيقاظا) .

وفيه نظر